

Distr.: Limited
24 February 2006
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



لجنة استخدام الفضاء الخارجي

في الأغراض السلمية

اللجنة الفرعية العلمية والتقنية

الدورة الثالثة والأربعون

فيينا، ٢٠ شباط/فبراير - ٣ آذار/مارس ٢٠٠٦

مشروع التقرير

أولاً - مقدمة

- ١ - عقدت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية دورتها الثالثة والأربعين في مكتب الأمم المتحدة في فيينا من ٢٠ شباط/فبراير إلى ٣ آذار/مارس ٢٠٠٦ برئاسة السيد ب. ن. سوريش (الهند).
- ٢ - عقدت اللجنة الفرعية [...] جلسة.

ألف - الحضور

- ٣ - حضر الدورة ممثلو الدول التالية الأعضاء في اللجنة: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، إسبانيا، إكوادور، ألمانيا، اندونيسيا، أوروغواي، أوكرانيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بوركينافاسو، بولندا، بيرو، تايلند، تركيا، الجزائر، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، سلوفاكيا، السودان، السويد، شيلي، الصين، العراق، فرنسا، الفلبين، فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، فييت نام، كازاخستان، كندا، كوبا، ماليزيا، المغرب،



المكسيك، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، النمسا، نيجيريا، الهند، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان.

٤- وفي الجلستين ٦٣٨ و٦٤٣ المعقودتين في ٢٠ و٢٢ شباط/فبراير، أبلغ الرئيس اللجنة الفرعية بورود طلبات من أذربيجان وأنغولا وبوليفيا وبيلاروس وتونس والجمهورية الدومينيكية وزمبابوي وسويسرا واليمن لحضور الدورة بصفة مراقب. وعملا بالممارسة المتبعة في الماضي دعيت تلك الدول إلى إرسال وفود لحضور الدورة الحالية من اللجنة الفرعية ومخاطبتها حسب الاقتضاء، دون المساس بطلبات لاحقة من هذا القبيل؛ علما بأن هذا الإجراء لا ينطوي على أي قرار من اللجنة الفرعية بشأن وضع تلك الوفود وإنما هو مجاملة من اللجنة الفرعية لتلك الوفود.

٥- ومثل مراقبون الهيئات التالية التابعة للأمم المتحدة في الدورة: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

٦- كما مثل مراقبون المنظمات الدولية التالية: رابطة مستكشفي الفضاء ووكالة الفضاء الأوروبية والرابطة الأوروبية للسنة الدولية للفضاء والمعهد الأوروبي لسياسات الفضاء والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية والاتحاد الفلكي الدولي والمعهد الدولي لتحليل النظم التطبيقي ورابطة القانون الدولي والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد والجامعة الدولية للفضاء والمجلس الاستشاري لجيل الفضاء والرابطة الدولية لأسبوع الفضاء.

٧- وترد في الوثيقة A/AC.105/C.1/INF.35 قائمة بأسماء ممثلي الدول وهيئات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى التي حضرت الدورة.

باء- اعتماد جدول الأعمال

٨- اعتمدت اللجنة الفرعية في جلستها ٦٣٨ المعقودة في ٢٠ شباط/فبراير ٢٠٠٦ جدول الأعمال التالي:

- ١- اعتماد جدول الأعمال.
- ٢- انتخاب الرئيس.
- ٣- كلمة الرئيس.
- ٤- تبادل عام للآراء وعرض استهلاكي للتقارير المقدّمة عن الأنشطة الوطنية.

- ٥- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.
- ٦- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث).
- ٧- المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض.
- ٨- الحطام الفضائي.
- ٩- استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.
- ١٠- التطبيب عن بعد بواسطة النظم الفضائية.
- ١١- الأجسام القريبة من الأرض.
- ١٢- دعم تدبير الكوارث بواسطة النظم الفضائية.
- ١٣- السنة الدولية للفيزياء الشمسية ٢٠٠٧.
- ١٤- دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته في ميدان الاتصالات الفضائية وغيره من الميادين، وكذلك سائر المسائل المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها.
- ١٥- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الرابعة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية.
- ١٦- التقرير المقدم إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

جيم - انتخاب الرئيس

- ٩- وانتخبت اللجنة الفرعية في جلستها ٦٣٨ السيد ب. ن. سوريش (الهند) رئيساً لدورتها الثالثة والأربعين ومزلان عثمان (ماليزيا) رئيساً لدورتها الرابعة والأربعين، عملاً بقرار الجمعية العامة ٩٩/٦٠ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥.

دال - الكلمات العامة

- ١٠ - رحبت اللجنة الفرعية بانتخاب السيد ب. ن. سوريش رئيساً لها لفترة مدتها سنة واحدة ابتداء من عام ٢٠٠٦ والسيد مزلان عثمان لفترة السنة التالية لها ابتداء من عام ٢٠٠٧. وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لرئيسها المنتهية مدته دوميترو-دورين بروناريو (رومانيا) لقيادته ومساهماته من أجل إنجازات اللجنة الفرعية خلال ولايته لفترة سنتين.
- ١١ - وأعرب عن رأي مفاده أنه بينما سوف يمكن هذا الترتيب للجنة الفرعية من الاضطلاع بعملها حسب البرنامج المحدد لا ينبغي أن يكون ذلك الحل سابقة لانتخابات في المستقبل.
- ١٢ - وقدمت اللجنة الفرعية تعازيها لباكستان والفلبين وكذلك لبلدان أخرى على ما أصابها من خسائر في الأرواح نتيجة لوقوع كوارث. وأشار إلى أن هناك زيادة في إلحاح الحاجة إلى عمل اللجنة الفرعية من أجل توسيع نطاق التطبيقات الفضائية للوقاية من الكوارث والتعافي منها.
- ١٣ - كما قدّمت التعازي لإيطاليا وسائر الدول الأعضاء في وكالة الفضاء الأوروبية على وفاة انطونيو رودينا، الذي كان مديراً عاماً للوكالة من عام ١٩٩٧ حتى عام ٢٠٠٣.
- ١٤ - وهنأت اللجنة الفرعية الصين على نجاح إطلاق رحلتها المأهولة الثانية، كما هنأت الولايات المتحدة الأمريكية على نجاح عودة مكوك الفضاء إلى التحليق.
- ١٥ - وألقى ممثلو الدول الأعضاء التالية كلمات أثناء تبادل الآراء العام: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، إكوادور، ألمانيا، اندونيسيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، البرازيل، بولندا، تايلند، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، الصين، فرنسا، فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، فييت نام، كندا، كوبا، كولومبيا، ماليزيا، المملكة المتحدة، النمسا، نيجيريا، الهند، هنغاريا، الولايات المتحدة، اليابان. كما ألقى كلمات عامة المراقبون عن اليونسكو ووكالة الفضاء الأوروبية والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد.
- ١٦ - واستمعت اللجنة الفرعية إلى العرض التقني التالي في إطار هذا البند: "منظورات البرنامج الروسي لأبحاث الفضاء الأساسية ٢٠٠٦-٢٠١٥"، قدمه أحد ممثلي الاتحاد الروسي.

١٧- وفي الجلسة ٦٣٨، ألقى الرئيس كلمة أوضح فيها الملامح العامة لعمل اللجنة الفرعية في دورتها الحالية واستعرض فيها الأنشطة الفضائية في السنة الماضية، بما في ذلك أوجه التقدم الهامة التي تحققت نتيجة للتعاون الدولي.

١٨- وفي الجلسة ٦٣٨ أيضا ألقى مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة كلمة استعرض فيها برنامج عمل المكتب.

هاء- التقارير الوطنية

١٩- أحاطت اللجنة الفرعية علما مع التقدير بالتقارير التي قدمتها الدول الأعضاء (A/AC.105/857 و Add.1 و A/AC.105/C.1/2006/CRP.3) لكي تنظر فيهما في إطار البند ٤ من جدول الأعمال "تبادل عام للآراء وعرض استهلاكي للتقارير المقدمة عن الأنشطة الوطنية". وأوصت اللجنة الفرعية بأن تواصل الأمانة دعوة الدول الأعضاء إلى تقديم تقارير سنوية عن أنشطتها الفضائية.

واو- الندوة

٢٠- عملا بقرار الجمعية العامة ٩٩/٦٠ عقدت ندوة حول موضوع "بعثات الرادارات ذات الفتحة الاصطناعية وتطبيقاتها" في ٢٠ شباط/فبراير ٢٠٠٦، ورأس الندوة لوثر بيكيل من جيوسبيس.

٢١- وتضمنت العروض المقدمة إلى الندوة ما يلي: "بيانات الرادار ذي الفتحة الاصطناعية من أجل التنمية المستدامة"، قدمه ج. ستيلز من ماكdonald ديتويلر للخدمات الأرضية الفضائية؛ و"نواتج وخدمات البيانات من الساتل الأوروبي للاستشعار عن بعد/الساتل البيئي بالرادار المتقدم ذي الفتحة الاصطناعية" قدمه أ. شيلنتانو، من يوريماج؛ و"استخدام بيانات مقياس الارتفاع من الساتل الأوروبي للاستشعار عن بعد في إطار مشروع إنتاج "REFERENCE3D"، قدمه س. كورتيز و ل. تريبون، من سبوت إيميج؛ و"تطبيقات الرادار ذي الفتحة الاصطناعية من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة في الهند"، قدمه م. ي. س. براساد، من شركة انتركس؛ و"الخدمات الساتلية العملية لكشف انسكاب النفط والسفن: دراسة حالة إفرادية من أوروبا الشمالية"، قدمه أ. ينسين من خدمات كونغزبيرغ الساتلية؛ و"نواتج وخدمات وتطبيقات الرادار ذي الفتحة الاصطناعية TerraSAR-X"، قدمه ج. هيرمان من شركة إينفوتيرا؛ و"منتجات وخدمات المستعملين من COSMO-SkyMed، قدمه أ. لوبينتو من وكالة الفضاء الإيطالية؛ و"استخدام

بيانات الرادار ذي الفتحة الاصطناعية في التطبيقات البحرية قدمه ج. ريكوبونو، من تليسبازيو؛ و"مهمة TerraSAR-X: شراكة ألمانية بين القطاعين العام والخاص"، قدمه ر. فيرينغهاوس من المركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي؛ و"نظرة عامة على الساتل المتقدم لرصد الأرض/الرادار ذي الفتحة الاصطناعية PALSAR والنتائج المتوقعة"، قدمه ت. تادونو من الوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي.

زاي- تنسيق الأنشطة الفضائية ضمن منظومة الأمم المتحدة والتعاون بين الوكالات

٢٢- لاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن الاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي قد عقد دورته السادسة والعشرين في باريس من ١٨ إلى ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦. وكان معروضا على اللجنة الفرعية تقرير الاجتماع المشترك بين الوكالات عن دورته السادسة والعشرين (الوثيقة A/AC.105/859) وتقرير الأمين العام عن تنسيق الأنشطة ذات الصلة بالفضاء ضمن منظومة الأمم المتحدة: التوجهات والنتائج المتوقعة للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ (الوثيقة A/AC.105/858). ولاحظت اللجنة الفرعية أن الدورة السابعة والعشرين للاجتماع المشترك بين الوكالات سيعقد في فيينا من ١٧ إلى ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧.

٢٣- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الاجتماع المشترك بين الوكالات قد نظر في دورته السادسة والعشرين في بندين جديدين في جدول الأعمال: مشاركة هيئات الأمم المتحدة في أعمال الفريق المختص برصد الأرض، والدروس المستفادة من تطبيق تكنولوجيا الفضاء دعما لجهود الإغاثة في حالات الكوارث. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا في هذا الصدد أن الاجتماع المشترك بين الوكالات سوف يدعو هيئات الأمم المتحدة التي تتناول المسائل الانسانية لتقدم تقارير إلى دورته السابعة والعشرين عن الدروس المستفادة من تطبيق البيانات الفضائية في جهود الإغاثة في حالات الكوارث (الوثيقة A/AC.105/859، الفقرة ٧٠).

٢٤- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الاجتماع المشترك بين الوكالات قد استكمل قائمة المبادرات المتصلة بالفضاء للدول الأعضاء في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وهيئات الأمم المتحدة التي استجابت لتوصيات معينة واردة في خطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (انظر الوثيقة A/AC.105/C.1/2006/CRP.4). ولاحظت اللجنة الفرعية أن القائمة أداة قيّمة لتجنب ازدواج الجهود ولإيجاد أوجه للتآزر بين المستعملين النهائيين للقدرات الفضائية ومقدميها المهتمين بتنفيذ إجراءات العمل المطلوبة في خطة

التنفيذ. كما لاحظت اللجنة الفرعية أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي قد أنشأ صفحة على الويب تيسر البحث في القائمة (www.uncosa.unvienna.org/wssd/index.html).

٢٥- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الاجتماع المشترك بين الوكالات قد عقد فور دورته السادسة والعشرين، في ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦، دورته الثالثة المفتوحة غير الرسمية للدول الأعضاء في اللجنة والمراقبين فيها. ونوقش في الدورة غير الرسمية موضوع "التكنولوجيا الفضائية من أجل التنمية المستدامة وإدارة الكوارث: الفرص المتاحة داخل منظومة الأمم المتحدة". كما لاحظت اللجنة الفرعية دعوة الاجتماع المشترك بين الوكالات إلى اقتراح مواضيع ممكنة لدورها المفتوحة غير الرسمية القادمة.

٢٦- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الكتيب المعنون "حلول الفضاء لمشاكل العالم: كيف تستخدم أسرة الأمم المتحدة تكنولوجيا الفضاء من أجل التنمية المستدامة" الذي أصدره الاجتماع المشترك بين الوكالات قد ترجم إلى اللغتين الإسبانية والفرنسية. كما لاحظت اللجنة الفرعية أن الاجتماع المشترك بين الوكالات سوف يحدّث الكتيب كي يشمل أيضا التطبيقات الفضائية في عمليات حفظ السلام وفي مجال الأمن الغذائي والحد من الكوارث.

حاء- اعتماد تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية

٢٧- اعتمدت اللجنة الفرعية، بعد النظر في مختلف البنود المعروضة عليها، في جلستها [...] المعقودة في [...] آذار/مارس ٢٠٠٦، تقريرها إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، متضمنا آرائها وتوصياتها على النحو المبين في الفقرات الواردة أدناه.

ثانيا- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

٢٨- وفقا لقرار الجمعية العامة ٩٩/٦٠، واصلت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية النظر في البند ٥ من جدول الأعمال "برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية".

٢٩- وفي الجلسة ٦٤٠، ألقى الخبير المعني بالتطبيقات الفضائية بيانا أوجز فيه الأنشطة المنفذة والمزمع تنفيذها في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.

٣٠- وألقى ممثلو البرازيل والصين وكندا والمغرب والمكسيك والهند والولايات المتحدة واليابان بيانات في إطار هذا البند من جدول الأعمال.

٣١- واستمعت اللجنة الفرعية إلى عرض تقني قدمه ممثل جنوب أفريقيا عنوانه "المقرب الكبير للجنوب الأفريقي" في إطار هذا البند من جدول الأعمال.

٣٢- ووفقاً لقرار الجمعية العامة ٩٩/٦٠ عاودت اللجنة الفرعية في جلستها ٦٤١ عقد الفريق العامل الجامع برئاسة محمد نسيم شاه (باكستان). وعقد الفريق العامل الجامع [...] جلسة من [...] إلى [...]. وفي جلستها [...] المعقودة في [...] أقرت اللجنة الفرعية تقرير الفريق العامل الجامع، وهو يرد في المرفق [الأول] لهذا التقرير.

ألف- أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

٣٣- كان معروضا على اللجنة تقرير الخبير المعني بالتطبيقات الفضائية (الوثيقة A/AC.105/861). ولاحظت اللجنة الفرعية أن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية لعام ٢٠٠٥ قد نُفذ على نحو مرضٍ وأثنت على العمل الذي أنجزه الخبير في هذا الصدد.

٣٤- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أن دول أعضاء ومنظمات مختلفة قد وفّرت منذ دورتها السابقة موارد إضافية لعام ٢٠٠٥ ونوّه بها في تقرير الخبير (الوثيقة A/AC.105/861، الفقرتان ٥١ و٥٢).

٣٥- وأعربت اللجنة الفرعية عن قلقها من أن الموارد المتاحة لتنفيذ برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية لا تزال محدودة، وناشدت الدول الأعضاء أن تدعم البرنامج من خلال تبرعات. ورأت اللجنة الفرعية أنه ينبغي أن تركز موارد الأمم المتحدة المحدودة على الأنشطة ذات الأولوية العليا. ولاحظت أن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية هو النشاط الذي يحظى بالأولوية العليا في مكتب شؤون الفضاء الخارجي.

٣٦- ولاحظت اللجنة الفرعية أن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية يساعد البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصادات الانتقالية على الاستفادة من الأنشطة ذات الصلة بالفضاء، حسبما هو مقترح في توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)، وخصوصاً التوصيات الواردة في القرار المعنون "ألفية الفضاء: إعلان فيينا بشأن الفضاء والتنمية البشرية"،^(١) وكذلك التوصيات المقدّمة في خطة العمل الواردة في تقرير لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية عن استعراض تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث (الوثيقة A/59/174).

٣٧- ولاحظت اللجنة الفرعية أنه، بالإضافة إلى المؤتمرات والدورات التدريبية وحلقات العمل والحلقات الدراسية والندوات التي تخطط الأمم المتحدة لتنظيمها في عام ٢٠٠٦ (انظر الفقرة [...] أدناه)، ستكون للبرنامج في عام ٢٠٠٦ أنشطة أخرى سوف تركز على ما يلي:

- (أ) توفير الدعم لبناء القدرات في البلدان النامية عن طريق المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة؛
- (ب) تعزيز برنامجها للزمالات الطويلة الأمد ليتضمن تقديم الدعم لتنفيذ المشاريع الرائدة؛
- (ج) النهوض بمشاركة الشباب في الأنشطة الفضائية؛
- (د) دعم المشاريع الرائدة أو استهلاكها كمتابعة لأنشطة البرنامج في مجالات الأولوية التي تهم الدول الأعضاء؛
- (هـ) توفير المشورة التقنية، عند طلبها، إلى الدول الأعضاء والهيئات والوكالات المتخصصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة وكذلك المنظمات الوطنية والدولية ذات الصلة؛
- (و) تحسين سبل الوصول إلى البيانات والمعلومات الأخرى ذات الصلة بالفضاء.

١ - عام ٢٠٠٥

الاجتماعات والحلقات الدراسية والندوات والدورات التدريبية وحلقات العمل

٣٨- فيما يتعلق بالأنشطة التي اضطلع بها برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية في عام ٢٠٠٥، أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لحكومات الأرجنتين وأستراليا والإمارات العربية المتحدة والبرازيل والجزائر والسويد والصين والنمسا ونيجيريا والولايات المتحدة واليابان، وكذلك وكالة الفضاء الأوروبية والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، على مشاركتها في رعاية مختلف حلقات العمل والندوات ودورات التدريب التي جرت ضمن إطار البرنامج، والمشار إليها في تقرير خبير التطبيقات الفضائية (الوثيقة A/AC.105/861، الفقرة ٥٢ والمرفق الأول).

الزمالات الدراسية الطويلة الأمد من أجل التدريب المتعمق

٣٩- أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لحكومة إيطاليا التي قدمت عن طريق معهد البوليتكنيك في تورينو ومعهد ماريو بويلا العالي، وبالتعاون مع معهد غاليليو فيراريس الوطني للهندسة الكهربائية، أربع زمالات دراسية كل منها لمدة ١٢ شهرا للدراسات العليا في موضوع النظم العالمية لسواتل الملاحة والتطبيقات ذات الصلة.

٤٠ - وأشارت اللجنة الفرعية إلى أهمية زيادة فرص الدراسة المتعمقة في جميع مجالات علوم وتكنولوجيا الفضاء والمشاريع المتعلقة بتطبيقاتها من خلال زمالات دراسية طويلة الأمد، وحثّ الدول الأعضاء على إتاحة فرص من هذا القبيل في مؤسساتها ذات الصلة.

الخدمات الاستشارية التقنية

٤١ - أحاطت اللجنة الفرعية علما مع التقدير بالخدمات الاستشارية التقنية المقدمة في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية دعما للأنشطة والمشاريع التي تعزز التعاون الإقليمي في مجال التطبيقات الفضائية، على النحو الوارد في تقرير خبير التطبيقات الفضائية، الوثيقة A/AC.105/861، الفقرات ٣٢-٤٠).

٢ - عام ٢٠٠٦

الاجتماعات والحلقات الدراسية والندوات والدورات التدريبية وحلقات العمل

٤٢ - أوصت اللجنة الفرعية بالموافقة على البرنامج التالي بشأن الاجتماعات والحلقات الدراسية والندوات ودورات التدريب وحلقات العمل، المزمع أن يشارك في تنظيمها مكتب شؤون الفضاء الخارجي مع الحكومات المضيفة وهيئات أخرى في عام ٢٠٠٦:

(أ) اجتماع الخبراء المشترك بين الأمم المتحدة ووكالة الفضاء الأوروبية والمركز الدولي للتنمية المتكاملة للجبال والمعني بمشاريع الاستشعار عن بعد بشأن منطقة جبال هندو كوش والهيماالايا، الذي سيعقد في كاتماندو من ٦ إلى ١٠ آذار/مارس؛

(ب) حلقة العمل الإقليمية المشتركة بين الأمم المتحدة والجمهورية العربية السورية ووكالة الفضاء الأوروبية حول استخدام تكنولوجيا الفضاء في إدارة الكوارث في غرب آسيا وشمال أفريقيا، التي ستعقد في دمشق من ٢٢ إلى ٢٦ نيسان/أبريل؛

(ج) حلقة العمل الإقليمية المشتركة بين الأمم المتحدة وزامبيا حول استخدام تكنولوجيا النظم العالمية لسواتل الملاحية لصالح البلدان الأفريقية الواقعة جنوبي الصحراء الكبرى، التي ستعقد في لوساكا من ٢٦ إلى ٣٠ حزيران/يونيه؛

(د) الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة والنمسا ووكالة الفضاء الأوروبية بشأن التطبيقات الفضائية لأغراض التنمية المستدامة: دعم خطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، التي ستعقد في غراتس، النمسا في أيلول/سبتمبر؛

- (هـ) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية حول موضوع "جلب الفضاء إلى الصفوف المدرسية" الذي سيعقد في بلنسة، اسبانيا في ٢٩ و ٣٠ أيلول/سبتمبر؛
- (و) الدورة التدريبية المشتركة بين الأمم المتحدة ووكالة الفضاء الأوروبية حول تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحة، التي ستعقد في الصين في تشرين الثاني/نوفمبر؛
- (ز) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وأوكرانيا حول قانون الفضاء، التي ستعقد في أوكرانيا من ٦ إلى ٩ تشرين الثاني/نوفمبر؛
- (ح) حلقة عمل الأمم المتحدة حول علوم الفضاء الأساسية: علوم الشمس والحيز الشمسي، التي ستعقد في بنغالور، الهند، من ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١ كانون الأول/ديسمبر؛
- (ط) الدورة التدريبية المشتركة بين الأمم المتحدة وجنوب أفريقيا حول البحث والإنقاذ بالاستعانة بالسواتل، التي ستعقد في جنوب أفريقيا في تشرين الثاني/نوفمبر-كانون الأول/ديسمبر؛
- (ي) حلقات عمل ودورات تدريبية سوف تنظم في المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء المنتسبة إلى الأمم المتحدة.

باء- دائرة المعلومات الفضائية الدولية

- ٤٣- لاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أنه تم اصدار الوثيقة السابعة عشرة والأخيرة من سلسلة الوثائق المحتوية على دراسات مختارة من أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية المعنونة *Seminars of the United Nations Programme on Space Applications*. ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أيضا صدور المنشور المعنون *Highlights in Space 2002*^(٢) الذي جُمع من تقرير أعدّه الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية بالتعاون مع المعهد الدولي لقانون الفضاء. وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لمن ساهموا في تلك الأعمال.
- ٤٤- كما لاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن الأمانة واصلت تعزيز دائرة المعلومات الفضائية الدولية وموقع مكتب شؤون الفضاء الخارجي على الويب الذي جرى تحسينه مؤخرا (www.unoosa.org). كما لاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن الأمانة تحتفظ بموقع

على الويب يُعنى بتنسيق أنشطة الفضاء الخارجي داخل منظومة الأمم المتحدة
(www.uncosa.unvienna.org).

جيم - التعاون الإقليمي والأقليمي

٤٥ - لاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير الأعمال المتواصلة المضطلع بها في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية وفقا لقرار الجمعية العامة ٧٢/٤٥ المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ من أجل قيادة جهد دولي لإنشاء مراكز إقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في مؤسسات التعليم الوطنية أو الإقليمية الموجودة في البلدان النامية. كما لاحظت اللجنة الفرعية أنّ كل مركز، متى تم إنشاؤه، يمكن أن يتوسع ويصبح جزءا من شبكة يمكن أن تشمل عناصر برنامجية معيّنة في المؤسسات القائمة ذات الصلة بعلوم وتكنولوجيا الفضاء في كل منطقة.

٤٦ - واستذكرت اللجنة الفرعية أنّ الجمعية العامة، في قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، قد أقرّت توصية اللجنة بأن تُنشأ المراكز على أساس الانتساب للأمم المتحدة في أبكر وقت ممكن وبأن من شأن الانتساب أن يوفر للمراكز الاعتراف اللازم ويعزّز إمكانيات اجتذاب جهات مانحة وإقامة علاقات أكاديمية بالمؤسسات الوطنية والدولية ذات الصلة بالفضاء.

٤٧ - ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أنّ الجمعية العامة كانت قد وافقت، في قرارها ٩٩/٦٠، على أن تواصل المراكز الإقليمية تقديم تقارير عن أنشطتها إلى اللجنة سنويا.

٤٨ - ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أنّ البرنامج بذل في عام ٢٠٠٥ جهودا من أجل ما يلي: (أ) دعم إنشاء مواقع على الويب لجميع المراكز الإقليمية؛ (ب) نشر المعلومات في جميع أنحاء العالم عن الأنشطة التعليمية التي تضطلع بها المراكز الإقليمية؛ (ج) تقديم معلومات عن المراكز الإقليمية من أجل إدراجها في الأدلة الدولية والنشرات الإخبارية؛ (د) إعداد لوحات إعلامية عن المراكز الإقليمية من أجل إدراجها في معرض الفضاء الدائم لمكتب شؤون الفضاء الخارجي في فيينا؛ (هـ) اتخاذ ترتيبات من أجل تقديم عروض عن إنجازات المراكز الإقليمية أثناء دورات لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وخلال الأنشطة المنظمة في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية؛ (و) إنشاء آلية محاسبية موحدة بشأن الموارد المالية التي يوفرها البرنامج للمراكز الإقليمية.

٤٩- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن تقرير خبير التطبيقات الفضائية (المرفق الثالث بالوثيقة A/AC.105/861) يتضمن عرضا لأبرز أنشطة المراكز الإقليمية التي حظيت بدعم البرنامج في عام ٢٠٠٥ والأنشطة المزمع القيام بها في عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧.

٥٠- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن مركز تدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ، الكائن في نيودلهي، قد احتفل في عام ٢٠٠٥ بالذكرى السنوية العاشرة لإنشائه، وأنه قد حقق إنجازات باهرة. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن المركز يعمل على استحداث إطار لدورات دراسية، إضافة إلى الدورات الدراسية الأربع للمناهج الدراسية التي وضعتها الأمم المتحدة، مُركّزا في ذلك على تطبيق تكنولوجيا الفضاء في مجالات إدارة الكوارث والتطبيب عن بعد وإدارة الموارد الطبيعية.

٥١- ولاحظت اللجنة الفرعية أن المركز الإقليمي الأفريقي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء باللغة الإنكليزية، الكائن في آيل-إيفه بنيجيريا، يُجري الآن دورة دراسية عليا في مجال الاتصالات الساتلية ونظم الاستشعار عن بعد/نظم المعلومات الجغرافية.

٥٢- ولاحظت اللجنة الفرعية أن المركز الإقليمي الأفريقي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء باللغة الفرنسية، الكائن في الرباط، يجري الآن دورة دراسية عليا في مجال الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية.

٥٣- ولاحظت اللجنة الفرعية أن فرع مركز تدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في أمريكا اللاتينية والكاريبية في البرازيل قد أجرى في عام ٢٠٠٥ دورة دراسية عليا ثالثة في مجال الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية، وأنه يخطط لتنظيم دورة دراسية رابعة من هذا القبيل في عام ٢٠٠٦. وإضافة إلى الدورات الدراسية العليا لمدة تسعة أشهر، يقدم المركز أيضا دورات دراسية قصيرة حول الاستشعار عن بعد ورسم الخرائط في فرعه بالمكسيك. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن المركز سيتعاون مع الأمانة المؤقتة لمؤتمر القارة الأمريكية المعني بالفضاء.

٥٤- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن الإدارة الوطنية الصينية لشؤون الفضاء سوف تعقد، بالتعاون مع أمانة هيئة آسيا والمحيط الهادئ للتعاون المتعدد الأطراف في ميدان التكنولوجيا والتطبيقات الفضائية، دورتها الدراسية العليا الأولى لمدة تسعة أشهر حول تطبيقات تكنولوجيا الفضاء استنادا إلى المناهج الدراسية الأربعة التي وضعتها الأمم المتحدة. وسوف تنظم هذه الدورة الدراسية وتديرها جامعةٌ بيجين للملاحة الجوية والفضائية.

وسوف تتشارك الحكومة الصينية وأمانة الهيئة الآتفة الذكر في توفير منح دراسية كاملة وجزئية لبعض المشاركين القادمين من بلدان نامية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

٥٥- ولوحظ أنّ الجمعية العامة، في قرارها ٩٩/٦٠، لاحظت مع الارتياح أن حكومة إكوادور سوف تستضيف مؤتمر القارة الأمريكية الخامس المعني بالفضاء، في كيتو في تموز/ يولييه ٢٠٠٦. كما لاحظت اللجنة الفرعية أن إكوادور قد أنشأت لجنة وطنية تحضيرية للمؤتمر، وأن الحكومة الشيلية سوف تعقد اجتماعا تحضيريا للمؤتمر أثناء المعرض الدولي للطيران والفضاء الذي سينظم في سانتياغو يومي ٢٨ و ٢٩ آذار/مارس ٢٠٠٦.

٥٦- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن مؤتمر الريادة الأفريقية الأول بشأن علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة قد عُقد في أبوجا من ٢٣ إلى ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن مؤتمر الريادة الأفريقية سوف يُعقد كل سنتين وأن حكومة جنوب أفريقيا قد عرضت استضافة المؤتمر الثاني المزمع عقده في عام ٢٠٠٧، وأن الحكومة الجزائرية قد عرضت استضافة المؤتمر الثالث المزمع عقده في عام ٢٠٠٩.

٥٧- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الاجتماع الثاني عشر للملتقى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ، الذي عُقد في كيتاكيوشو باليابان، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، قد ركّز على الحد من أثر الكوارث الطبيعية باستخدام تكنولوجيا الفضاء. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن الاجتماع الثالث عشر لهذا الملتقى سوف يُعقد في اندونيسيا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦.

رابعاً- المسائل ذات الصلة باستشعار الأرض عن بعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض

٥٨- وفقا لقرار الجمعية العامة ٩٩/٦٠، واصلت اللجنة الفرعية نظرها في البند ٧ من جدول الأعمال، المتعلق باستشعار الأرض عن بعد.

٥٩- وفي أثناء المناقشات، استعرضت الوفود البرامج الوطنية والتعاونية في مجال الاستشعار عن بعد. وذكرت أمثلة على برامج وطنية وعلى التعاون الثنائي والإقليمي والدولي. وتكلم في إطار هذا البند من جدول الأعمال ممثلو ألمانيا والبرازيل وجمهورية كوريا وفرنسا وكندا ونيجيريا والهند والولايات المتحدة واليابان. وقدم المراقب عن معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث كلمة أيضا.

٦٠ - وقدم ممثل ألمانيا عرضاً تقنياً بعنوانه "تطبيقات الاستشعار عن بعد من أجل التنمية المستدامة والأخطار الطبيعية في المركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي: الأنشطة الجارية".

٦١ - وشددت اللجنة الفرعية على أهمية بيانات سواتل الرصد لدعم الأنشطة في عدد من مجالات التنمية الرئيسية، مثل: الهيدرولوجيا وعلم المحيطات (بما في ذلك قياس الارتفاعات ودرجة حرارة سطح البحر)، وإدارة الموارد المائية، وصيد الأسماك، وإدارة الأراضي الرطبة، ورصد البيئة البحرية، وإدارة المناطق الساحلية والزراعة، والأمن الغذائي، والحراثة وإزالة الغابات، والجفاف والتصحر، وإدارة استخدام الأراضي وإدارة الأراضي وإدارة الموارد الطبيعية، واستكشاف احتياطيات النفط، ودراسة النظم الإيكولوجية، ورصد الملايا وسائر الأمراض المنقولة، ورصد البيئة، والإنذار المبكر من الكوارث، ورصد حرائق الغابات والتحكم فيها، والأرصاد الجوية ورصد المناخ والتنبؤ بظروف جوية خاصة (مثل الأعاصير المدارية والفيضانات والعواصف الرملية الصفراء والمد الأحمر)، ورصد دوران الهواء في الغلاف الجوي ونوعية الهواء والتنبؤ بذلك، ورصد التغير المناخي العالمي وغازات الدفيئة، ورصد الصفائح الجليدية، ورسم الخرائط العالي الاستبانة، والتخطيط الحضري، وإدارة النقل، وسلامة الطيران، والإغاثة الإنسانية. وشددت اللجنة الفرعية على الزيادة الحالية والمقبلة في توافر أجهزة الاستشعار الفضائية على متن سواتل مثل الساتل المتقدم لرصد الأرض (MIDORI-II) ADEOS-II، والساتل المتقدم لرصد الأرض (ALOS)، و Aqua و Aquarius/SAC-D، وساتل بعثة الأرصاد الساتلية للسحب والهباء الجوي بواسطة الليدار والأشعة دون الحمراء (CALIPSO)، و CARTOSAT-1، والساتل الصيني البرازيلي لدراسة الموارد الأرضية (CBERS-2B) و CBERS-3 و CBERS-4، وساتل الاتصالات ورصد المحيطات والأرصاد الجوية (COMS) وسواتل نظام رصد الأرض (EOS)، والساتل البيئي (Envisat)، ومجموعة سواتل بعثة رصد التغير العالمي (GCOM)، والساتل البيئي العامل الثابت بالنسبة للأرض (GOES)، و GOES-R، وساتل رصد غازات الاحتباس الحراري (GOSAT)، والساتل الهندي للاستشعار عن بعد (IRS) و IRS-1C و IRS-1D و IRS-P3، والساتل Jason 2، والساتل الكوري المتعدد الأغراض KOMPASAT-2 و KOMPASAT-3، وساتل استشعار الأراضي عن بعد (Landsat-5)، و Landsat-7، والساتل العملياتي الأرصادي Metop، ومنظومة السواتل التشغيلية البيئية في المدار القطبي (NPOESS)، والساتل النيجيري Nigeria-Sat-1 و Nigeria-Sat-2، وساتل الاستشعار عن بعد OCEANSAT-1 و OCEANSAT-3، ومركبة الفضاء Odin، وساتل بعثة رصد استقطاب وتفاوت الانعكاسيات لغرض علوم الغلاف الجوي (PARASOL)، والساتل الراداري ذو الفتحة

الاصطناعية (RADARSAT)، وساتل الاستشعار عن بعد RESOURCESAT-1، والساتل العلمي SciSat-1، وسواتل البعثة المعنية برطوبة التربة وملوحة المحيطات (SMOS)، وساتل رصد الأرض (SPOT)، وساتل رادار الرصد الثانوي SSR-1، والساتل Terra، وساتل التجارب التكنولوجية (TES)، وساتل بعثة قياس هطول الأمطار المدارية (TRMM).

٦٢ - وأشارت اللجنة الفرعية إلى عدد من المشاريع الدولية في ميدان استخدام التكنولوجيات الساتلية التي تستهدف دعم التنمية المستدامة، مثل برنامج ALTIKA، وشراكة رصد الأرض للبلدان الأمريكية (EOPA)، والمبادرة الأرضية للبحوث البيئية العالمية (TIGER) لووكالة الفضاء الأوروبية، وبرنامج الساتل الصغير ميغا-تروبك (Megha-Tropiques)، ومشروع Pleiades، وبرنامج رصد النبات والبيئة بساتل صغير جديد، وبعثة قياس التهاطل العالمي، ونظام جمع المعلومات والتنبؤ من أجل إدارة الكوارث والأزمات، الذي يتضمن المشروع الرائد "Sentinel-Asia" والشراكة الاستراتيجية بين البرازيل والصين المتعلقة ببرنامج الساتل الصيني-البرازيلي لدراسة الموارد الأرضية. ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح إنشاء مركز في غيانا لرصد التغير البيئي في منطقتي الأمازون والكاريببي.

٦٣ - وشددت اللجنة الفرعية على أهمية توفير سبل الوصول غير التمييزية لبيانات الاستشعار عن بعد والمعلومات المستمدة منها بتكلفة معقولة وفي الحين، وبناء قدرة الأخذ بتكنولوجيا الاستشعار عن بعد واستخدامها، وخصوصا من أجل تلبية احتياجات البلدان النامية.

٦٤ - وشجعت اللجنة الفرعية مزيدا من التعاون الدولي في استخدام سواتل الاستشعار عن بعد، وخصوصا بتقاسم الخبرات والتكنولوجيات من خلال مشاريع تعاونية ثنائية وإقليمية ودولية. وأشارت اللجنة الفرعية إلى الدور الهام الذي تؤديه منظمات مثل اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد، وكيانات دولية مثل شراكة استراتيجية الرصد العالمي المتكاملة في النهوض بالتعاون الدولي في استخدام تكنولوجيا الاستشعار عن بعد، خصوصا لصالح البلدان النامية.

٦٥ - ولاحظت اللجنة الفرعية أن الفريق المختص برصد الأرض يواصل تنفيذ خطته العشرية الخاصة بمنظومة عالمية لنظم رصد الأرض (GEOSS) التي أقرتها الحكومات المشاركة في مؤتمر القمة الثالث المعني برصد الأرض، الذي انعقد في بروكسل، بلجيكا، في ١٦ شباط/فبراير ٢٠٠٥. والغرض من الخطة هو تقديم مساهمات ملموسة للمجتمع العالمي في

تسعة مجالات اجتماعية-اقتصادية عامة. كما لاحظت اللجنة الفرعية التقدم الكبير الذي أحرزه الفريق المختص برصد الأرض خلال عام ٢٠٠٥ في إقامة علاقات لإدارة الفريق وفي وضع خطة عمل الفريق لعام ٢٠٠٦.

٦٦- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن البرنامج الأوروبي للرصد العالمي للأغراض البيئية والأمنية لم يشجع التعاون الدولي داخل أوروبا فحسب وإنما يعزز التعاون الدولي أيضا.

٦٧- ولاحظت اللجنة الفرعية أن المؤتمر الدولي الثالث بشأن الإنذار المبكر، المزمع عقده في بون، ألمانيا، من ٢٧ إلى ٢٩ آذار/مارس ٢٠٠٦، سوف يتناول موضوع تطبيق الاستشعار عن بعد بالسواتل من أجل الوقاية من الكوارث.

الحواشي

(1) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، فيينا، ١٩-٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.00.1.3)، الفصل الأول، القرار ١.

(2) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.06.1.6.